115085 ـ كشف الوجه للتحقق من هوية المرأة عند السفر

السؤال

إنني الآن مقتنعة الحمد لله بوجوب تغطية الوجه واليدين مع أن هناك اختلافاً حول هذه المسألة ، لكن الآن عندي مشكلة وهي أني أدرس مستوياتي المتقدمة في كلية غير مختلطة إلا أنه عند ذهابي إن شاء الله إلى المجلس البريطاني يجب علي أن أكشف وجهي لكي يتحققوا من شخصيتي . لم أكن أعرف من قبل أن كشف الوجه ذنب . لكن ماذا أفعل الآن وقد سجلت ؟ وحتى عندما أذهب إلى السعودية أو إلى أي بلد آخر ، يجب علي أن أكشف وجهي في حالة يريدون التحقق من هويتي .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب على المرأة ستر وجهها أمام الرجال الأجانب في أرجح قولي العلماء ؛ لأدلة سبق بيانها في جواب السؤال رقم (11774) .

ويجوز كشف الوجه في بعض الحالات التي تقتضيها الضرورة أو الحاجة أو المصلحة ، كالتحقق من الهوية ، والعلاج ، والشهادة أمام القاضي ونحو ذلك ، وينظر جواب السؤال (2198) .

لكن ينبغي أن تعلمي أن الضرورة تقدّر بقدرها ، ويقتصر على ما يدفعها فقط ، فإذا اضطررت لكشف الوجه للتحقق من هويتك ، فإن ذلك يقتصر على الوجه فقط ، مع انتفاء الزينة والتجمّل ، وإن أمكن أن تقوم امرأة بالتحقق من الشخصية ، لم يجز الكشف أمام الرجل ، وعليك أن تلتمسي ذلك من المجلس البريطاني وفي المطار ، قبل أن تكشفي وجهك .

فإن لم يمكن أن تقوم بذلك امرأة ، جاز لك كشف الوجه أمام الرجل ، ولا حرج عليك إن شاء الله تعالى .

ونسأل الله لنا ولك التوفيق والسداد .

والله أعلم .